

## لسان العرب

( عنت ) العَدَنَةُ دُخُولُ الْمَشَقَّةِ عَلَى الْإِنْسَانِ وَلِقَاءُ الشَّدَّةِ . يُقَالُ أَعَدَنَتْ فُلَانٌ فُلَانًا إِعْنَاتًا إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ عَدَنَاتًا أَيْ مَشَقَّةً . وَفِي الْحَدِيثِ الْبَاغُونَ الْبُرَّاءَ الْعَدَنَاتَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَدَنَاتُ الْمَشَقَّةُ وَالْفَسَادُ وَالْهَلَاكُ وَالْإِثْمُ وَالغَلَاظُ وَالخَطَاأُ وَالزَّنَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ وَأُطْلِقَ الْعَدَنَاتُ عَلَيْهِ وَالْحَدِيثُ يَحْتَمِلُ كُلَّهَا وَالْبُرَّاءُ جَمْعُ بَرِيءٍ وَهُوَ وَالْعَدَنَاتُ مَنْصُوبَانِ مَفْعُولَانِ لِلْبَاغِينَ يُقَالُ بَغَيْتُ فُلَانًا خَيْرًا وَبَغَيْتُكَ الشَّيْءَ طَلَبْتُهُ لَكَ وَبَغَيْتُ الشَّيْءَ طَلَبْتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَيُعَدَنَتُوا عَلَيْكُمْ دِينَكُمْ أَيْ يُدْخِلُوا عَلَيْكُمْ الضَّرَرَ فِي دِينِكُمْ وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ حَتَّى تُعَدَنَتَهُ أَيْ تَشُقُّ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْسُّ مَا طَبِيبٌ تَطَبَّبَ وَلَمْ يَعْرِفْ بِالطَّبِّبِ فَأَعَدَنَتْ فَهُوَ ضَامِنٌ أَيْ أَضَرَّ الْمَرِيضَ وَأَفْسَدَهُ وَأَعَدَنَتَهُ وَتَعَدَنَتَهُ تَعَدَنُتْنَا سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ أَرَادَ بِهِ اللَّابِئْسَ عَلَيْهِ وَالْمَشَقَّةَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَرَدْتُ أَنْ تُعَدَنَتَنِي أَيْ تَطْلُبَ عَدَنَتِي وَتُسْقِطَنِي وَالْعَدَنَاتُ الْهَلَاكُ وَأَعَدَنَتَهُ أَوْ قَعَعَهُ فِي الْهَلَاكَةِ وَقَوْلُهُ D وَاعْلَمُوا أَنْ فِيكُمْ رَسُولًا لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَدَنَتُّمْ أَيْ لَوْ أَطَاعَ مِثْلَ الْمُخْبِرِ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِمَا لَا أَصْلَ لَهُ وَقَدْ كَانَ سَاعَى بِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى النَّبِيِّ A أَمَنَهُمْ ارْتَدُّوا لَوْ قَعَعْتُمْ فِي عَدَنَاتِي أَيْ فِي فَسَادٍ وَهَلَاكٍ وَهُوَ قَوْلُ D يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبِيٍّ فَتَدَبَّيْذُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصَدِّقُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ وَاعْلَمُوا أَنْ فِيكُمْ رَسُولًا لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَدَنَتُّمْ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعَدَنَتَكُمْ مَعْنَاهُ لَوْ شَاءَ لَشَدَّدَ عَلَيْكُمْ وَتَعَدَّبَكُمْ بِمَا يَصْعُبُ عَلَيْكُمْ أَدَاؤُهُ كَمَا فَعَلَ بِمَنْ كَانَ قَدِيدًا كُمْ وَقَدْ يُوضَعُ الْعَدَنَاتُ مَوْضِعَ الْهَلَاكِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعَدَنَتَكُمْ أَيْ لَأَهْلَكَكُمْ بِحُكْمٍ يَكُونُ فِيهِ غَيْرَ طَالِمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ لَأَصْلُ التَّعَدُّنَاتِ التَّشْدِيدُ فَإِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ فُلَانٌ يَتَعَدَّنَاتُ فُلَانًا وَيُعَدَنَتُهُ فَمَرَادُهُمْ يُشَدِّدُ عَلَيْهِ وَيُلْزِمُهُ بِمَا يَصْعُبُ عَلَيْهِ أَدَاؤُهُ قَالَ ثُمَّ نُقِلَتِ إِلَى مَعْنَى الْهَلَاكِ وَالْأَصْلُ مَا وَصَفْنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَرَابِيُّ الْإِعْنَاتُ تَكْلِيفٌ غَيْرُ الطَّاقَةِ وَالْعَدَنَاتُ الزَّنَا وَفِي التَّنْزِيلِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَدَنَاتَ مِنْكُمْ يَعْنِي الْفُجُورَ وَالزَّنَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِيمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ طَوْلاً أَيْ فَضْلاً مَالٍ يَنْدَكِحُ بِهِ حُرَّةً فَلَهُ أَنْ يَنْدَكِحَ أَمَةً ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَدَنَاتَ مِنْكُمْ وَهَذَا يُوجِبُ أَنْ مَنْ لَمْ يَخْشَ الْعَدَنَاتَ وَلَمْ يَجِدْ طَوْلاً لِحُرَّةٍ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَنْكِحَ أَمَةً قَالَ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ

في تفسير هذه الآية فقال بعضهم معناه ذلك لمن خاف أن يَحْمَلَهُ شِدَّةُ الشَّيْقِ والغُلْمَةِ على الزنا فيلأقى العذاب العظيم في الآخرة والحَدِّ في الدنيا وقال بعضهم معناه أن يَعْشِقَ أُمَّةً وليس في الآية ذِكْرُ عِشْقٍ ولكنَّ ذَا الْعِشْقِ يَلْأَقَى عَنَتًا وقال أبو العباس محمد بن يزيد النُّمَالِيُّ الْعَنَتُ ههنا الهلاك وقيل الهلاك في الزنا وأنشد أُحْوَلُ إِعْنَاتِي بما قالَ أَوْ رَجَا أَرَادَ أُحْوَلُ إِهْلَاكِي وروى المُنْذِرِيُّ عن أبي الهَيْثَمِ أَنه قال الْعَنَتُ في كلام العرب الجَوْرُ والإِثْمُ والأَذَى قال فقلت له التَّعْنَتُ من هذا؟ قال نعم يقال تَعْنَتَ فلانُ فلانًا إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ الأَذَى وقال أبو إِسْحَقَ الزَّجَّاجُ الْعَنَتُ في اللغة المَشَقَّةُ الشَّدِيدَةُ وَالْعَنَتُ الوُقُوعُ في أَمْرٍ شاقٍّ وقد عَنَتَ وَأَعْنَتَهُ غيرهُ قال الأزهري هذا الذي قاله أبو إِسْحَقَ صحيح فَإِذَا شَقَّ عَلَى الرَّجُلِ الْعُزْبَةُ وَغَلَبَتَهُ الْغُلْمَةُ ولم يجد ما يتزوَّجُ به حُرَّةً فله أن ينكح أُمَّةً لِأَنَّ غَلَبَةَ الشَّهْوَةِ واجتماعَ الماءِ في الصُّلْبِ ربما أَدَّى إِلَى الْعَلَّةِ الصَّعْبَةِ وَالْأَعْلَمُ قال الجوهري الْعَنَتُ الإِثْمُ وَقَدْ عَنَتَ الرَّجُلُ قال تعالى عزيزٌ عليه ما عَنَتُّمُ قال الأزهري معناه عزيزٌ عليه عَنَتُكُمْ وهو لقاءُ الشَّدِيدَةِ وَالْمَشَقَّةِ وقال بعضهم معناه عزيزٌ أي شديدٌ ما أَعْنَتَكُمْ أَي أَوْرَدَكُمْ الْعَنَتَ وَالْمَشَقَّةَ وَيُقَالُ أَكَمَةُ عَنُوتٌ طَوِيلَةٌ شاقَّةٌ الْمَصْعَدُ وَهِيَ الْعُنُوتُ أَيضًا قال الأزهري وَالْعَنَتُ الْكَسْرُ وَقَدْ عَنَتَتْ يَدُهُ أَوْ رَجُلُهُ أَي انْكَسَرَتْ وَكَذَلِكَ كُلُّ عَظْمٍ قال الشاعر فَدَاوِرَ بِهَا أَضْلَاعَ جَنْبَيْكَ بَعْدَ مَا عَنَتَتْ وَأَعْنَيْتَكَ الْجَبَائِرُ مِنْ عَالٍ وَيُقَالُ عَنَتَ الْعَظْمُ عَنَتًا فَهُوَ عَنَتٌ وَهَى وَانْكَسَرَ قال رؤبة فَأَرْغَمَ الْاُؤُوفَ الرَّغْمَ مَا مَجْدُوْعُهَا وَالْعَنَتُ الْمُخَشِّمُ ما قال الليث الوَثْءُ ليس بعَنَتٍ لا يكون الْعَنَتُ إِلَّا الْكَسْرَ وَالْوَثْءُ الصَّرْبُ حَتَّى يَرْتَهَى الْجِلْدَ وَاللَّحْمَ وَيَصِلَ الضَّرْبُ إِلَى الْعَظْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْكَسِرَ وَيُقَالُ أَعْنَتَ الْجَابِرُ الْكَسِيرَ إِذَا لَمْ يَرَوْهُ فُقِيَ بِهِ فزاد الْكَسْرَ فَسَادًا وَكَذَلِكَ رَاكِبُ الدَّابَّةِ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى مَا لَا يَحْتَمِلُهُ مِنَ الْعُنْفِ حَتَّى يَطْلُعَ فَقَدْ أَعْنَتَهُ وَقَدْ عَنَتَتْ الدَّابَّةُ وَجَمَلَةُ الْعَنَتِ الصَّرْرُ الشَّقُّ الْمُؤْذِي وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ أَنْعَلَ دَابَّةً فَعَنَتَتْ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَرَجَةَ وَسَمَاهُ عَنَتًا لِأَنَّهُ صَرَّرَ وَفَسَادَ وَالرِّوَايَةُ فَعَنَتَيْتُ بِنَاءٍ فَوْقَهَا نَقَطَانِ ثُمَّ بَاءٍ تَحْتَهَا نَقْطَةٌ قال القتيبي والأولُّ أَحَبُّ الْوَجْهِينِ إِلَيَّ وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ الْمَجْبُورِ إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَهَاضَهُ قَدْ أَعْنَتَهُ فَهُوَ عَنَتٌ وَمُعْنَتٌ قال الأزهري معناه أَنَّهُ يَهْيِضُهُ وَهُوَ كَسْرٌ بَعْدَ انْجِبَارٍ وَذَلِكَ أَشَدُّ مِنَ الْكَسْرِ الْأَوَّلِ وَعَنَتَ عَنَتًا اِكْتَسَبَ مَا أَثَمًا وَجَاءَ نِي فلانُ مُتَعْنَتًا إِذَا جَاءَ يَطْلُبُ زَلَّتْكَ وَالْعُنُوتُ جُبَيْلٌ مُسْتَدَقٌّ فِي السَّمَاءِ وَقِيلَ

دُوَيْنَ الحَرَّةِ قال أَدْرَكَتْهَا تَأْفِيرُ دُونَ العُنْتُوتِ تِلْكَ الهَلَاوُكُ  
والخَرِيعُ السُّلْجُوتُ الأَفِيرُ سَيْرُ سَرِيعٍ والعُنْتُوتُ الحَزُّ فِي القَوَسِ قال  
الأَزْهَرِيُّ عُنْتُوتُ القَوَسِ هُوَ الحَزُّ الَّذِي تُدْخَلُ فِيهِ الغَانَةُ والغَانَةُ حَلَاقَةُ رَأْسِ  
الوَتْرِ